العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الدور الثقافي والأدبي لقبيلة كندة في الجزيرة العربية من عصر قبل الاسلام حتى نهاية العصر الأموي

م.د. تاره قاسم محمد
كلية الآداب / جامعة تكريت / قسم التاريخ الإسلامي
tara.ali12555@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث الدور الثقافي والأدبي لقبيلة كندة في الجزيرة العربية منذ عر ماقبل الاسلام وحتى نهاية العصر الأموي، بوصفها إحدى القبائل العربية التي كان لها حضور مؤثر في الحياة الفكرية والأدبية. وقد استعرض البحث نشأة قبيلة كندة ومكانتها بين القبائل العربية، وأهم المراكز والأسواق التي أسهمت في تنشيط الحركة الثقافية، ولا سيما سوق رابية حضرموت الذي أدى دوراً بارزاً في التواصل التجاري والفكري بين القبائل. كما سلط البحث الضوء على أبرز الشعراء والخطباء الذين أنجبتهم القبيلة، وفي مقدمتهم امرؤ القيس الذي مثّل مرحلة مهمة في تطور الشعر العربي، فضلاً عن عدد من الشعراء والخطباء الذين كان لهم دور في الأحداث السياسية والدينية خلال صدر الإسلام والعصر الأموي. وقد توصل البحث إلى أن كندة لم تكن مجرد قوة سياسية في الجزيرة العربية، بل كانت مركزاً ثقافياً وأدبياً أسهم في ازدهار الشعر والخطابة ونشر الثقافة العربية والإسلامية، الأمر الذي جعلها تحتل مكانة متميزة في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية : كندة ، قبل الاسلام ، الاموي الثقافي ، السياسي

The cultural and literary role of the Kinda tribe in the Arabian Peninsula from the pre-Islamic era until the end of the Umayyad era

Dr. Tara Qasim Mohammed
College of Arts / Tikrit University / Department of Islamic History
tara.ali12555@gmail.com

Abstract

This research examines the cultural and literary role of the Kinda tribe in the Arabian Peninsula from pre-Islamic times until the end of the Umayyad era, as one of the Arab tribes that had a significant presence in intellectual and literary life. The research explores the origins of the Kinda tribe and its standing among the Arab tribes, as well as the most important centers and markets that contributed to the flourishing of cultural activity, particularly the market of Rabia Hadhramaut, which played a prominent role in commercial and intellectual exchange between the tribes. The research also highlights the most prominent poets and orators produced by the tribe, foremost among them Imru' al-Qays, who represented a significant stage in the development of Arabic poetry, in addition to a number of poets and orators who played a role in political and religious events during the early Islamic period and the Umayyad era. The research concludes that Kinda was not merely a political force in the Arabian Peninsula, but also a cultural and literary center that contributed to the flourishing of poetry and oratory and the dissemination of Arab and Islamic culture, which earned it a distinguished place in the history of Arab-Islamic civilization.

Keywords: Kinda, pre-Islamic, Umayyad cultural, political

المقدمة

تُعد قبيلة كندة من أبرز القبائل العربية التي تركت أثراً واضحاً في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده، إذ لم يقتصر دورها على الجانب السياسي وما ارتبط به من قيام مملكة كندة واتساع نفوذها في مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، بل امتد ليشمل الجوانب الثقافية والأدبية التي أسهمت في تشكيل ملامح الحضارة العربية والإسلامية. وقد احتلت كندة مكانة متميزة بين القبائل العربية لما أنجبته من شعراء وخطباء وعلماء كان لهم دور بارز في إثراء الحياة الفكرية والأدبية، فضلاً عن إسهامهم في نقل الثقافة العربية وترسيخ القيم الإسلامية في مختلف الأقاليم.

وقد شهدت حضرموت، التي ارتبطت بها كندة ارتباطاً وثيقاً، نشاطاً ثقافياً ملحوظاً تمثل في الأسواق الأدبية والمجالس العلمية التي شكلت مراكز للتواصل الفكري وتبادل المعارف بين القبائل العربية. وأسهمت هذه البيئة في بروز عدد من الشخصيات الأدبية التي خلدتها كتب التراث، وفي مقدمتهم امرؤ القيس الذي يُعد أحد أعلام الشعر العربي في عصر ما قبل الاسلام، إلى جانب عدد من الشعراء والخطباء الذين برزوا في العصرين الراشدي والأموي.

وتنبع أهمية هذا البحث من سعيه إلى إبراز الدور الثقافي والأدبي لقبيلة كندة، والكشف عن إسهاماتها في تطور الشعر والخطابة والحياة الفكرية في الجزيرة العربية خلال مدة زمنية امتدت من عصر ما قبل الاسلام حتى نهاية العصر الأموي. كما يهدف إلى بيان أثر البيئة الحضرمية والكندية في إنتاج النخب الأدبية والفكرية التي أسهمت في حفظ التراث العربي والإسلامي ونقله إلى الأجيال اللاحقة.

واعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي من خلال تتبع الأخبار والروايات الواردة في المصادر التاريخية والأدبية، وتحليلها للكشف عن طبيعة النشاط الثقافي والأدبي لقبيلة كندة، ومدى تأثيره في المجتمع العربي خلال المدة موضوع الدراسة.

المبحث الاول : نسب قبيلة بني كندة ودورهم السياسي والاقتصادي

تُعد قبيلة كندة من القبائل القحطانية اليمنية العريقة التي استوطنت اليمن في بداياتها، إلا أن الصراعات التي نشبت بينها وبين حضرموت أفضت إلى خسائر بشرية كبيرة للطرفين، وكانت كندة الأكثر تضرراً من تلك الحروب، الأمر الذي دفع أعداداً كبيرة من أبنائها إلى الهجرة شمالاً، إذ أسسوا مملكة كندة(**اليعقوبي ، د.ت، ص84**) ، ويرجع نسب القبيلة، بحسب أغلب النسابين، إلى ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة، الذي ينتهي نسبه إلى كهلان بن سبأ، إذ استقر أحفاده في مدينة دمون(**دمون : مدينة تقع شرق اليمن وهي لقبائل حضرموت . ينظر : البكري ، 1403ه،2 /557)، التي عُدت من أهم حواضرهم، كما نزلوا في أوقات مختلفة بالبحرين ثم في منطقة غمرة كندة(ابن الكلبي ، 1988 م ،1: /55 ؛ البلاذري ، 1996م ، ص20).**

إذ ورد ذكر مملكة كندة في النقوش العربية الجنوبية منذ القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي، كما أشارت إليها المصادر اليونانية والرومانية(**علي ، 1977م ، 1/316- 317)**، وبعد اكتمال مراحل الهجرة والاستقرار بدأت ملامح المملكة بالظهور بصورة أوضح، ولاسيما عندما عهد الملك حسان بن تُبَّع إلى أخيه لأمه حجر بن عمرو (460-480م)، المعروف بلقب (آكل المرار): (**بنو آكل المرار : بطن من كندة من القحطانية، وهم بنو آكل المرار واسمه حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة، وكندة ، وسمي آكل المرار، القلقشندي ، 1980 م، ص43)** بالسيادة على قبائل معد بن عدنان كافة، ويبدو أن الهدف من هذه السياسة تمثل في إحكام السيطرة على طرق التجارة وحمايتها من اعتداءات القبائل البدوية، وهي سياسة تشابه ما اتبعته الدولة الرومانية في اعتمادها على الغساسنة، وما انتهجه الفرس في موالاتهم للمناذرة(**الشيخ ، 1993م ، ص166) .**

وجاء تعيين حجر بن عمرو بعد مرحلة طويلة من استقرار الكنديين في شمال الجزيرة العربية، إذ سبقه خمسة من ملوك أسرته الذين حكموا القبيلة بعد هجرتها من اليمن مدة تقارب القرن، إذ نجح هؤلاء الحكام في بنلاقات وثيقة مع اليمنيين، مستندين إلى وحدة الأصل والنسب، مما عزز الثقة المتبادلة بين الطرفين، وجعل الاعتماد على كندة في إدارة شؤون شمال الجزيرة أمراً طبيعياً لدى ملوك اليمن**(الملاّح، 2008م ، ص188/189).**

ولقي حكم حجر بن عمرو قبولاً بين قبائل عدنان، الأمر الذي أسهم في ترسيخ نفوذ كندة في المنطقة، إذ عُرفت هذه المملكة باسم "كندة الملوك"، ويُعزى ذلك إلى أن السلطة الملكية فيها تركزت في بادية الحجاز، فضلاً عن حرص ملوكها على تنصيب أبنائهم على القبائل التابعة لهم. ومع ذلك، لم تكن كندة مملكة بالمعنى السياسي المركزي المعروف، بل أقرب إلى اتحاد قبلي واسع ضم عدداً من قبائل وسط الجزيرة العربية، مثل بكر وتغلب وغيرها، مع احتفاظ قبيلة كندة بموقع القيادة والصدارة، إلا أن هذا التحالف أخذ يضعف تدريجياً نتيجة الخلافات والنزاعات التي نشبت بين القبائل المتحالفة، مما أدى إلى تفككه واندلاع الحروب فيما بينها**(اللقاني ، 2011 م ،1 /142) .**

أسهمت قبيلة كندة الحضرمية في تنشيط الحركة الاقتصادية في جنوب الجزيرة العربية، إذ استفادت من موقع حضرموت الاستراتيجي على طرق التجارة القديمة التي ربطت اليمن ببلاد الشام والعراق**(نعيم ، ١٩٩٢ م، ص ٣٦)** ، كما شارك أبناؤها في تجارة اللبان والبخور والمنتجات المحلية التي اشتهرت بها المنطقة، الأمر الذي عزز من مكانتها الاقتصادية وأسهم في ازدهار التبادل التجاري بين أقاليم الجزيرة العربية**(ياقوت الحموي ، 1995 م،4 /60 ؛ مولر، 1992 م ، ص 739).**

كما اعتمدت قبيلة كندة على الزراعة والرعي بوصفهما من أهم مواردها الاقتصادية، فاستثمرت الأراضي الزراعية في حضرموت ووادِيها المشهور بخصوبة تربته، كما اهتمت بتربية الإبل والأغنام التي شكلت موردًا اقتصاديًا مهمًا ومصدرًا للتجارة والتنقل، مما ساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للقبيلة**(ابن مهران العسكري ، د.ت ،1 /252 ؛ علي ، 1977م ،14 /213).**

وأشار الاصطخري الى قبيلة كندة واصفاً اقتصادها المتكامل: **" اموالهم الابل ...واللّبان الّذى يحمل الى الآفاق من هناك وديارهم مفترشة وبلادهم بواد نائية ويقال انّها من عمان، وعمان مستقلّة باهلها وهى كثيرة النخيل والفواكه الجرمية من الموز والرمّان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صحار وهى على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهى اعمر مدينة في بعمان واكثرها مالا ولا تكاد تعرف على شاطئ بحر فارس بجميع بلاد الاسلام مدينة اكثر عمارة ومالا من صحار، وبها مدن كثيرة))(الاصطخري، 1937م، ص 12)** ويجلب من مهرة السمك الطازج[1]**(المقدسي ، 1877 م، ص100).**

كما اشتهر افراد قبيلة كندة بصناعة المجوهرات اللؤلؤية والاحجار الكريمة و صنعت أنواع مختلفة من الأسلحة وخاصة السيوف اليمانية والسكاكين وأدوات الفلاحة والاواني **(الصرايرة ، 2006م،ص 206 ؛ الفقي ، د.ت ، ص 252).**

اضطلعت قبيلة كندة بدور مهم في إدارة بعض الأسواق الموسمية والمحلية والإشراف على تأمين الطرق التجارية المؤدية إليها، مستفيدةً من نفوذها السياسي ومكانتها بين القبائل العربية، و إذ أسهم ذلك في توفير بيئة آمنة للتجار، وتنظيم عمليات البيع والشراء، وتسوية المنازعات التجارية، مما انعكس إيجابًا على ازدهار الحركة الاقتصادية في المناطق التي خضعت لنفوذها ومن هذه الاسواق (سوق الرابية) بحضوموت اذ كانوا يتلقون مبالغ كمركية من التجارة في هذا السوق **(ابن حبيب ، د.ت ،ص266 ؛ الأصفهاني ، 1417ه ، ص385) .**

([1]) المقدسي ، أحسن التقاسيم :100 .

ويبدو مما ورد أن قبيلة كندة الحضرمية مثلت إحدى القوى القبلية المؤثرة في الجزيرة العربية قبل الإسلام، إذ استطاعت بفضل موقعها الجغرافي وأصولها القحطانية أن تؤسس كياناً سياسياً واسع النفوذ امتد إلى مناطق متعددة من الجزيرة العربية، كما أسهمت في تنشيط الحياة الاقتصادية من خلال التجارة والزراعة والرعي والصناعات الحرفية، فضلاً عن دورها في حماية الطرق التجارية وإدارة بعض الأسواق الموسمية اذ عكس هذا التنوع في الأدوار السياسية والاقتصادية قدرة كندة على تحقيق مكانة بارزة بين القبائل العربية، وجعلها نموذجاً للقبيلة التي جمعت بين النفوذ السياسي والازدهار الاقتصادي. كما أن تأثيرها لم يقتصر على محيطها المحلي، بل امتد ليترك أثراً واضحاً في مسار الحياة السياسية والاقتصادية في الجزيرة العربية قبل الإسلام.

المبحث الثاني: الدور الثقافي لشعراء وخطباء قبيلة كندة

أسهمت قبيلة كندة الحضرمية إسهاماً بارزاً في إثراء الحركة الأدبية والثقافية في الجزيرة العربية، ولاسيما بعد دخول الإسلام إلى حضرموت، إذ أصبحت المنطقة مركزاً لاستقرار العديد من القبائل العربية وعائلات الجند الفاتحين والدعاة الذين وفدوا لنشر الدين الإسلامي(**الطبري ، 1407ه ،6 /500)**، أدى هذا التفاعل الحضاري إلى ازدهار اللغة العربية وتطور آدابها، فظهرت نتاجات شعرية وخطابية غنية أضافت إلى التراث العربي والإسلامي رصيداً كبيراً من الشعر والأدب، إذ احتل الشعر والخطابة مكانة متقدمة في الحياة الثقافية للمجتمع العربي، إذ مثّلا وسيلتين أساسيتين للتعبير عن القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، ومن ثم فقد أنجبت حضرموت، ومن بينها قبيلة كندة، عدداً من الشعراء والخطباء الذين تركوا بصمات واضحة في تاريخ الأدب العربي منذ عصر قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الأموي **(ابن منظور ، د.ت،1 /8)**، ومن أبرزهم ما يأتي:

١. امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت 545م)

يُعد امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو آكل المرار الكندي من أبرز شعراء العرب في عصر ماقبل الاسلام، وأشهر أبناء كندة على الإطلاق، والدته فاطمة بنت ربيعة أخت كليب والمهلهل، وكان يُكنى بأبي الحارث وأبي وهب، كما عُرف بألقاب متعددة منها: (الملك الضليل، والذائد، وذو القروح)(**الانصاري ، 1984م ، ص498 ؛ ضيف ، 1960م ،ص 236) .**

احتل امرؤ القيس مكانة مرموقة بين الشعراء، حتى عده كثير من النقاد واللغويين رائد الشعر العربي قبل الاسلام. و أن تميزه لم يكن في كثرة شعره فحسب، وإنما في ريادته الفنية، إذ كان أول من وقف على الأطلال، و برع في توظيف الاستعارة والتشبيه وصياغة الصور الشعرية المبتكرة التي أصبحت فيما بعد نهجاً سار عليه الشعراء(**السيوطي ، 1998م ،2 /405) .**

ارتبط تاريخ شعر قبل الاسلام باسم امرئ القيس ارتباطاً وثيقاً، حتى قال بعض شيوخ الأدب إن الشعر بدأ بكندة وخُتم بها، في إشارة إلى امرئ القيس ، وتوفي امرؤ القيس سنة (566م) بعد إصابته بالجدري إثر ارتدائه حلة مسمومة، فظهرت على جسده القروح التي أكسبته لقب (ذي القروح) **(الجاحظ ، 1994هـ،7 /398)** .

٢. حابس بن قنفذ الكندي

يُعد حابس بن قنفذ من الشعراء الذين ارتبطت حياتهم بقصة طريفة تعكس مكانة الشعر عند العرب، فقد كان والده قنفذ الكندي شاعراً مجيداً يخشى أن ينافسه أبناؤه في الشعر، ولذلك كان يتخلص من مواليده الذكور، إلا أن أم حابس تمكنت من إنقاذ ابنها بعد أن تعهدت لزوجها بألا ينظم الشعر(**ابن عاصم ، 1380 هـ ، ص251)** ، غير أن الموهبة الشعرية ظهرت لدى حابس عندما شبّ وكبر، فحاولت والدته منعه من قول الشعر وفاءً بعهدها، الأمر الذي سبب له ألماً نفسياً شديداً، وعندما اشتد به المرض زاره والده وأذن له

بإنشاد الشعر، فأنشد أبياتاً مؤثرة عبّر فيها عن معاناته وتطلعه إلى إثبات تفوقه الشعري لو أُتيح له العمر الكافي لذلك(**ابن عاصم ، 1380 هـ ، ص252**) .

أتأمرني وقد منيت وفاتي بأبيات أصبرهن مني
فلا تجزع علي فإن يومي ستلقي مثله وكذاك ظني
فأقسم لو بقيت لقلت شعراً أفوق به قومي كل جنى

٣. الغلفاء بن الحارث الكندي (ت 60ق.هـ/565م)

هو الغلفاء بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي، وعم الشاعر امرئ القيس، من الشعراء المعروفين في عصره، إذ أسهم في تعزيز الحضور الأدبي لقبيلة كندة في الفترة السابقة للإسلام، إذ حفظت له المصادر مكانة بارزة بين شعراء قومه(**الطائي، د .ت، ص133؛ احمد ، 2020م ، ص139**) .

٤. الأسود بن معد يكرب الكندي (ت 40هـ/660م)

ينتمي الأسود بن معدي كرب إلى بيت عريق من بيوت كندة، وهو عم الأشعث بن قيس الكندي، إذ عُرف بشعره الذي اتسم بصدق العاطفة وقوة التعبير، ولا سيما في مجال الرثاء، ومن أشهر ما نُسب إليه قصيدته في رثاء أخيه شرحبيل بن الحارث بعد مقتله، والتي صوّر فيها حزنه العميق وآلامه النفسية بأسلوب مؤثر يجسد خصائص الشعر العربي في صدر الإسلام(**الاصبهاني ، د.ت،12 / 249 ؛ ابن منظور ، د.ت،1 /569؛ احمد ، 2020م ، ص139**).

إنَّ جَنْبِي عَنِ الفِراشَ لَنَابِ ... كَتَجَافِي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِرَابِ
مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إلي فَمَا تَرْ ... فَأُعَيْنِي وَلاَ يَسُوغُ شَرَابِس
مُرَّةٌ كَالذُّعَافِ أَكْتُمُها النَّاسَ ... عَلَى حَرِّ مَلَّة كَالشَّهَابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرُهُ الأَرْمَاحُ ... مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبَابِ.

عدت هذه الأبيات من شعر الرثاء الذي قاله الأسود بن معدي كرب الكندي في أخيه شرحبيل بعد مقتله، وقد عبّر فيها عن حزنه العميق وألمه الشديد لفقده، اذ بدأ الشاعر بوصف حالته النفسية المضطربة، إذ أصبح عاجزاً عن النوم والراحة بسبب هول المصيبة التي ألمّت به، ثم يوضح أن خبر مقتل أخيه أفقده السكينة، فلم تعد عيناه تعرفان الراحة، ولا استطاع أن يستسيغ الطعام أو الشراب، كما شبّه ما يعتمل في نفسه من حزن وألم بالسمّ القاتل الذي يحرق صاحبه من الداخل، ويكشف الشاعر عن تعلقه الشديد بأخيه ومكانته الكبيرة في نفسه، إذ ظل يستحضر مشهد مقتله وما تعرض له من طعنات الرماح في ساحة القتال، وتبرز الأبيات صدق العاطفة وقوة التعبير، مما جعلها مثالاً واضحاً لشعر الرثاء عند العرب في صدر الإسلام. كما تعكس القيم العربية القائمة على الوفاء للأقارب والحزن العميق على فقدانهم(**البكري ، 1971 م، 1/448-449**).

٥. الأشعث بن قيس الكندي (ت 41هـ/661م)

برز الأشعث بن قيس بوصفه أحد خطباء كندة البارزين، فضلاً عن دوره السياسي والعسكري في الأحداث التي شهدها العصر الراشدي (11 - 41 ه/632 - 661 م) إذ كان له حضور مؤثر في وقعة صفين(37هـ/ 657م) (**ابن حبيب ، د.ت،ص291**) ، إذ عمل على تحفيز أصحابه من كندة وحثهم على الثبات والقتال، ولا سيما خلال ليلة الهرير، فخاطبهم بخطبة أظهرت خبرته القيادية وقدرته على التأثير

في النفوس وشحذ الهمم لقوله : " قد رأيتم يامعشر المسلمين ما قد كان في يومكم هذا الماضي ، وما قد فنى فيه من العرب ، فو الله لقد بلغت من السن ما شاء الله أن أبلغ " **(ينظر: ابن ابي حديد ، د.ت،2 / 214 ؛ صفوت ، د.ت،1 / 358).**

٦. ثور بن مالك بن عدي الحضرمي

يُعد ثور بن مالك من شعراء كندة الذين ارتبطت أسماؤهم بالأحداث السياسية والدينية في صدر الإسلام. فقد صحب الصحابي معاذ بن جبل (رضي الله عنه) في اليمن، واستخلفه على قومه من كندة، وعندما اندلعت حركة الردة (11 - 12 هـ / 632 - 633 م) بعد وفاة الرسول (ﷺ) وقف مدافعاً عن الإسلام، وسعى إلى تثبيت قومه على الدين**(الواقدي ، 1990 م،ص184)**، إلا أن محاولاته لم تنجح، فعبّر عن حزنه وأسفه من خلال أبيات شعرية جسدت إخلاصه للعقيدة ورفضه لما أقدم عليه المرتدون **(الواقدي ، 1990 م،ص184)**، وهي:

وقـلت تحلـوا بدين الرسول فقالوا التراب سفاها بفيكا

فأصبحت أبكي على هلكـهم ولـم أك فيما أتوه شريكـا

تعكس هذه الأبيات موقف ثور بن مالك الحضرمي من حركة الردة التي ظهرت بعد وفاة الرسول (ﷺ)، إذ يبين أنه دعا قومه إلى التمسك بالإسلام والثبات على دين الرسول وعدم الانحراف عنه، غير أن قومه رفضوا نصيحته واستخفوا بدعوته، وهو ما يظهر في ردهم القاسي عليه. ويعبر الشاعر عن حزنه الشديد لما آل إليه حالهم من الضلال والهلاك نتيجة ابتعادهم عن تعاليم الإسلام، كما يؤكد براءته من أفعالهم ومواقفهم، مبيناً أنه لم يكن مشاركاً لهم فيما أقدموا عليه من الردة والعصيان، وتكشف الأبيات عن صدق إيمانه وحرصه على مصلحة قومه رغم معارضتهم له، كذلك تبرز الأبيات البعد الديني في الشعر الإسلامي المبكر، إذ أصبح الشعر وسيلة للدفاع عن العقيدة والتعبير عن القيم الإسلامية، وتمثل هذه الأبيات نموذجاً للشعر الذي واكب الأحداث السياسية والدينية في صدر الإسلام **(الواقدي ، 1990 م،ص184).**

٧. شداد بن مالك بن ضمج (ت 58هـ/677م)

كان شداد بن مالك من وجهاء كندة وسادتها، فضلاً عن كونه شاعراً معروفاً بين قومه،و ارتبط اسمه بموقفه من بعض النساء اللاتي أظهرن الفرح عند وفاة الرسول (ﷺ)، فبعث إلى الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) أبياتاً شعرية يصف فيها تلك الحادثة، معبراً عن استنكاره الشديد لهذا السلوك ومطالباً باتخاذ موقف حازم تجاهه**(ابن حبيب ، د.ت، ص186 ؛ أبو حيان التوحيدي، 1988 م ، 8 / 198).**

أبـــلغ أبا بكـــر إذا ما جئته أن الـــبغايا رُمن كـــل مـــرام

أظهرن من موت النبي شماته وخـضبن أيـــديهن بـــــالعلام

فـــاقطع هديت أكفهن بصارم كالبرق أو مضى في متون غمام

تعكس هذه الأبيات موقف شداد بن مالك الكندي من بعض النساء اللاتي أظهرن الفرح والشماتة عند وفاة الرسول (ﷺ)، إذ يوجّه خطابه إلى الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) طالباً منه التدخل إزاء هذا التصرف الذي عده خروجاً على القيم الإسلامية، ويبين الشاعر أن هؤلاء النسوة أظهرن السرور بموت النبي (ﷺ) وزيّنَّ أيديهن بالحناء ابتهاجاً بذلك، وهو ما أثار استياءه وغضبه، كما لجأ إلى أسلوب حماسي شديد اللهجة، داعياً إلى معاقبتهن على فعلتهن لما تمثله من إساءة إلى مقام الرسول الكريم. وتبرز الأبيات قوة العاطفة الدينية لدى الشاعر وحرصه على الدفاع عن مكانة النبي(ﷺ) في نفوس المسلمين، كذلك تكشف عن طبيعة الظروف التي رافقت أحداث الردة وما صاحبها من مواقف متباينة بين القبائل

العربية، وتمثل هذه الأبيات نموذجاً للشعر السياسي والديني الذي ارتبط بالأحداث الكبرى في صدر الإسلام(**الثعالبي ، 2000 م، ص90 ؛الزمخشري ، 1412 هـ، 380/3) .**

٨. معاوية بن الجون الكندي (ت 52هـ/670م)

اشتهر معاوية بن الجون بفصاحته وخطابته، وكان خطيب قومه قبل الاسلام، كما عُرف بحكمته وقدرته على التأثير في الناس، وبعد ظهور الإسلام وقف محذراً قومه من مغبة الارتداد عنه، مستعملاً أسلوباً خطابياً اتسم بالقوة والإقناع، الأمر الذي جعله من أبرز خطباء كندة في تلك المرحلة(**البلاذري ، 1996م، 12 / 123 ؛ علي ، 1977م، 19 / 207) .**

٩. عبد الله بن يحيى الكندي (ت 132هـ/749م)

شهد القرن الثاني الهجري تطوراً ملحوظاً في فن الخطابة من حيث البناء والأسلوب والمضمون، ويُعد عبد الله بن يحيى الكندي من أبرز خطباء تلك المرحلة، اذ ارتبط اسمه بالأحداث السياسية التي شهدتها حضرموت أواخر العصر الأموي، إذ قاد حركة معارضة ضد بعض الولاة وتمكن سنة (132هـ/ 749 م) من السيطرة على حضرموت(**المسعودي ، 2005م،1 /453).**

وعقب دخوله المدينة ألقى خطبة بيّن فيها المبادئ التي قامت عليها حركته، مؤكداً ضرورة التمسك بكتاب الله وسنة رسوله(ﷺ)، والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، وإحياء القيم الدينية التي رأى أنها تعرضت للإهمال والانتهاك، كما دعا إلى الاقتداء بأهل العلم واتباعهم، وعدّهم ورثة الأنبياء وحملة رسالة الهداية في المجتمع: **" أنا ندعوكم إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه ، وإجابة من دعا اليهما ، الإسلام ديننا ومحمد نبينا، والكعبة قبلتنا والقران أمامنا ، رضينا بالحلال حلالاً ، ولا ينبغي به بدلاً ، ولا نشتري به ثمناً قليلاً ، وحرمنا الحرام ، ونبذناه وراء ظهورنا ولا حول ولا قوة الا بـــالله ، والـــى الله المشتكى ، وعليه المعول " (الاصفهاني ، د.ت ، 23 / 236). ودعا الى اتباع العلماء إذا هم ورثة الأنبياء في الأرض إذ قال : ((أيها الناس ، إن من رحمة الله أن جعل في كل فترة بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضل الى الهدى ، ويصبرون على الألم في جنب الله تعالى ، يقتلون على الحق في سالف الدهور شهداء ، فما نسيهم ربهم ، وما كان ربك نسياً " (الاصفهاني ، د.ت ، 23 / 236 ؛ صفوت ، د.ت،2 / 46.) ،** اذ امتازت خطبته بحسن ترتيب الأفكار، وترابط المعاني، وقوة الحجة، ووضوح المقاصد، فضلاً عن تأثرها الواضح بالروح الإسلامية ومبادئها العامة، الأمر الذي جعلها نموذجاً مميزاً لفن الخطابة في العصر الأموي المتأخر(**صفوت ، د.ت ،2 / 467 ؛ احمد ، 2020م ، ص151).**

يتضح من خلال ما ورد، أبرز شعراء وخطباء قبيلة كندة لم يكن تأثيرها مقتصراً على الجوانب السياسية والعسكرية فحسب، بل امتد ليشمل المجالين الثقافي والأدبي، إذ أسهم أبناؤها في إثراء التراث العربي منذ عصر قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الأموي، اذ برز شعراؤها في مختلف الأغراض الشعرية، كالمدح والرثاء والحكمة والفخر، بينما جسّد خطباؤها روح المرحلة السياسية والدينية التي عاشوها، وعكسوا من خلال خطبهم مواقف قبيلتهم تجاه الأحداث الكبرى التي شهدها المجتمع الإسلامي، كما تكشف النصوص الشعرية والخطابية المنسوبة إلى أعلام كندة عن مستوى رفيع من الفصاحة والبلاغة، الأمر الذي يدل على عناية القبيلة باللغة العربية وحرصها على المحافظة على مكانتها الأدبية بين القبائل العربية، ويُلاحظ أن النتاج الأدبي الكندي تأثر بالتحولات الفكرية والدينية التي صاحبت ظهور الإسلام، فانتقل من التعبير عن العصبية القبلية والقيم الجاهلية إلى الدفاع عن العقيدة الإسلامية وترسيخ المبادئ الدينية والأخلاقية، وفي أن المكانة الأدبية التي حظيت بها كندة لم تكن وليدة الصدفة، وإنما جاءت نتيجة لما تمتعت به القبيلة من مكانة سياسية واجتماعية، فضلاً عن انفتاحها على مراكز الحضارة والثقافة في الجزيرة العربية، الأمر الذي أتاح لأبنائها الإسهام الفاعل في تشكيل جزء مهم من تاريخ الأدب العربي، وجعل أسماء عدد من شعرائها وخطبائها تتجاوز الإطار القبلي لتصبح من أعلام الثقافة العربية والإسلامية.

الخاتمة والاستنتاجات

١. أثبتت الدراسة أن قبيلة كندة كانت من القبائل العربية المؤثرة حضارياً، ولم يقتصر دورها على الجوانب السياسية والعسكرية فحسب.
٢. أسهم الموقع الجغرافي لكندة وصلاتها الواسعة بالقبائل العربية في تعزيز التبادل الثقافي والفكري داخل الجزيرة العربية.
٣. شكّلت الأسواق المرتبطة بكندة، ولا سيما سوق رابية حضرموت، مراكز مهمة للنشاط الثقافي والأدبي إلى جانب دورها التجاري.
٤. أسهمت البيئة الاجتماعية والحضارية في كندة في ظهور عدد من الشعراء والخطباء الذين تركوا أثراً واضحاً في الأدب العربي.
٥. يُعد امرؤ القيس أبرز شخصية أدبية كندية، وقد أسهم في تطوير البناء الفني للقصيدة العربية وأثر في الشعراء الذين جاؤوا بعده.
٦. حافظت كندة على مكانتها الأدبية بعد ظهور الإسلام، وبرز منها شعراء وخطباء شاركوا في نشر القيم الإسلامية والدفاع عنها.
٧. ارتبطت الخطابة الكندية بالأحداث السياسية والدينية، وكان لها دور مؤثر في توجيه الرأي العام وحشد القبائل في المواقف المختلفة.
٨. كشفت الدراسة عن وجود تداخل واضح بين النشاط الثقافي والأحداث السياسية في تاريخ كندة، مما انعكس على النتاج الأدبي لأبنائها.
٩. أسهم شعراء وخطباء كندة في حفظ جوانب مهمة من التاريخ العربي والإسلامي من خلال ما نقلوه من أحداث ومواقف وقيم اجتماعية.
١٠. تؤكد الدراسة أن قبيلة كندة احتلت مكانة بارزة في مسيرة الثقافة والأدب العربيين خلال المدة الممتدة من عصر ماقبل الاسلام حتى نهاية العصر الأموي، وأسهمت في إثراء التراث العربي والإسلامي بإنتاج أدبي وفكري متميز.

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر**

١. ابن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين(ت 656هـ/ 1258 م) ، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، سوريا ،(د.ت) .
٢. ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ،(ت204ه/820 م) ، نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت 1988 م .
٣. ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو (ت 245هـ/859م) ، المحبر تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، د.ط ، بيروت ، (د.ت) .
٤. ابن عاصم ، المفضل بن سلمة (ت 290هـ/ 902 م)، الفاخر ، تحقيق: عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية للنشر ، دمشق ،1380 هـ .
٥. ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم(ت711هـ/1311م) ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، د.ت .
٦. ابن مهران العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد (ت 395ه/ 1004م)، ديوان المعاني ، دار الجيل ، بيروت، (د.ت) .

٧. أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (ت 284ه / 897 م) ، الأغاني ، تحقيق: سمير جابر ، ط2 ، دار الفكر للنشر ، بيروت ، الأغاني، (د.ت) .
٨. الاصفهاني ، علي بن الحسين(ت 356هـ / 966م)، الأزمنة والأمكنة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417ه .
٩. الانصاري ، ابن هشام (ت 761ه/ 1359 م) ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، 1984م .
١٠. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز(ت487هـ/1094م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط3 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1403ه.
١١. البكري ،أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت 487هـ/ 1094م) ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق : إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1971 م.
١٢. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (279هـ/892م) ، أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ، رياض الزركلي ، دار الفكر ، بيروت ، 1996م .
١٣. الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت 429هـ/ 1037 م) ، الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب، تحقيق : إلهام عبد الوهاب المفتي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1421 هـ / 2000 م.
١٤. الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب(ت 255هـ /868م) ، التبصر بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرفيعة والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة ، تحقيق : حسن حسني عبد الوهاب التونسي، ط 3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة / مصر ، 1414هـ /1994م .
١٥. الزمخشري ، جار الله (ت 583ه / 1187 م) ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، بيروت، 1412 هـ.
١٦. السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(ت 911 هـ / 1505 م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998م.
١٧. الطائي، حبيب بن أوس بن الحارث(ت 231ه/ 845م) ، الحمَاسَة الصُّغرى، تحقيق: عبد العزيز الميمني ، ط3 ، دار المعارف، القاهرة، د .ت.
١٨. الاصطخري ، إبراهيم بن محمد(ت346هـ/957م) ، مسالك الممالك، مطبعة بريل، ليدن، 1937م.

١٩. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، بيروت ،1407ه .
٢٠. القلقشندي ، احمد بن علي(ت821هـ/1417م) ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، ط2 ، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، 1980 م.
٢١. اللقاني، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن(ت 1041ه / 1631م) ، بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ، 2011 م .

٢٢. المسعودي ، الحسن علي بن الحسين بن علي(ت346هـ/956م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005م .

٢٣. المقدسي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت 380 هـ ، 990 م) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، مطبعة بريل ، ليدن ، 1877 م.

٢٤. الواقدي ، محمد بن عمر (ت 207ه / 822 م) ، الردة ، تحقيق: يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1990 م .

٢٥. ياقوت الحموي(ت626هـ/1228م) ، معجم البلدان ، ط2، دار صادر، بيروت ، 1995 م .

٢٦. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت292هـ/904م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، (د.ت) .

- **المراجع**

١. احمد ، هاشم خضير ، حضرموت ودورها في التاريخ العربي الإسلامي حتى العصر الأموي (132ه /750م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، 2020م .

٢. الشيخ ، حسين ، العرب قبل الإسلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1993م .

٣. الصرايرة ، مها حسن ، الحياة العلمية في حضرموت في القرنين الأول والثاني الهجريين ، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة مؤته ، 2006م.

٤. ضيف ، احمد شوقي ، العصر الجاهلي ، دار المعارف ، مصر 1960.

٥. عصام ، الفقي ، اليمن في ظل الإسلام ، دار الفكر للنشر ، دمشق ، (د.ت).

٦. علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2، دار العلم للملايين، بيروت ، 1977م .

٧. الملاّح هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008م.

٨. مولر، والتر ، اللبان ، الموسوعة اليمنية ، مؤسسة العفيف للنشر ، مجلد 2 ، صنعاء ، 1992 م .

٩. نعيم ، نوره عبد الله ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية في الفترة من القرن) ٣ ق.م حتى القرن ٣ م، دار الشواف للطباعة ، السعودية ، ١٩٩٢ م .

List of Sources and References

•Sources

1. Ibn Abi al-Hadid, Abd al-Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad ibn al-Husayn (d. 656 AH/1258 CE), Sharh Nahj al-Balaghah, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Syria, (n.d.(.
2. Ibn al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib (d. 204 AH/820 CE), Nasab Ma'ad wa al-Yaman al-Kabir, edited by Naji Hasan, Alam al-Kutub, Beirut, 1988 CE.
3. Ibn Habib, Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn Amr (d. 245 AH/859 CE), al-Muhabbar, edited by Ilse Lichtenstätter, Dar al-Afaq al-Jadida, (n.d.), Beirut.

4. Ibn Asim, al-Mufaddal ibn Salamah (d. 290 AH/902 CE), al-Fakhir, edited by Abd al-Alim al-Tahawi, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah for Publishing, Damascus, 1380 AH.
5. Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH/1311 CE), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, n.d.

6. Ibn Mihran al-Askari, al-Hasan ibn Abd Allah ibn Sahl ibn Saeed (d. 395 AH/1004 CE), Diwan al-Ma’ani, Dar al-Jil, Beirut, n.d.
7. Abu al-Faraj al-Isfahani, Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 284 AH/897 CE), al-Aghani, edited by Samir Jabir, 2nd edition, Dar al-Fikr for Publishing, Beirut, n.d.
8. Al-Isfahani, Ali ibn al-Husayn (d. 356 AH/966 CE), *Al-Azmina wal-Amakina* (Times and Places), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1417 AH.
9. Al-Ansari, Ibn Hisham (d. 761 AH/1359 CE), *Sharh Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-'Arab* (Commentary on the Golden Fragments in Understanding the Speech of the Arabs), edited by Abd al-Ghani al-Daqr, United Distribution Company, Syria, 1984 CE.
10. Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH/1094 CE), *Mu'jam ma ista'jam min asma' al-bilad wal-mawadi'* (Dictionary of Obscure Place Names), edited by Mustafa al-Saqqa, 3rd edition, Alam al-Kutub, Beirut, 1403 AH.
11. Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH/1094 CE), *Fasl al-Maqal fi Sharh Kitab al-Amthal* (A Decisive Treatise on the Explanation of the Book of Proverbs), edited by Ihsan Abbas, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1971 CE.
12. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/892 CE), Ansab al-Ashraf (Genealogies of the Nobles), edited by Suhayl Zakkar and Riyad al-Zarkali, Dar al-Fikr, Beirut, 1996 CE.
13. Al-Tha'alibi, Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Isma'il Abu Mansur al-Tha'alibi (d. 429 AH/1037 CE), Al-Shakwa wa al-'Itab wa ma waqa'a lil-Khullan wa al-Ashab (Complaints and Reproaches and What Befell Friends and Companions), edited by Ilham Abd al-Wahhab al-Mufti, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1421 AH/2000 CE.
14. Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr ibn Mahbub (d. 255 AH/868 CE), *Al-Tabsir bi'l-Tijara fi Wasf ma Yastadraf fi'l-Buldan min al-Amta'i' al-Rafia' wa'l-'Ala' al-Nafisa wa'l-Jawahir al-Thamina* (Insight into Trade: Describing What is Delightful in Countries of High-Quality Goods, Precious Items, and Precious Jewels), edited by Hassan Husni Abd al-Wahhab al-Tunisi, 3rd edition, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 1414 AH/1994 CE.

15. Al-Zamakhshari, Jar Allah (d. 583 AH/1187 CE), *Rabi' al-Abrar wa-Nusus al-Akhyar* (Spring of the Righteous and Texts of the Virtuous), Al-A'lami Foundation, Beirut, 1412 AH.

16. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH/1505 CE), *Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa-Anwa'iha* (The Shining Light on the Sciences of Language and Their Types), edited by Fuad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1998 CE.

17. Al-Ta'i, Habib ibn Aws ibn al-Harith (d. 231 AH/845 CE), Al-Hamasa al-Sughra, edited by Abd al-Aziz al-Maymani, 3rd edition, Dar al-Ma'arif, Cairo, n.d.

18. Al-Istakhri, Ibrahim bin Muhammad (d. 346 AH/957 AD), Masalik al-Mamalik, Brill Press, Leiden, 1937 AD.

19. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 CE), Tarikh al-Rusul wa al-Muluk, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, n.d., Beirut, 1407 AH.

20. Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali (d. 821 AH/1417 CE), Nihayat al-Arab fi Ma'rifat Ansab al-'Arab, edited by Ibrahim al-Ibyari, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, 1980 CE.

21. Al-Laqqani, Ibrahim ibn Ibrahim ibn Hasan (d. 1041 AH/1631 CE), Bahjat al-Mahafil wa Ajmal al-Wasa'il bi al-Ta'rif bi-Ruwat al-Shama'il, edited by Shadi ibn Muhammad ibn Salim Al Nu'man, Al Nu'man Center for Islamic Research and Studies, Heritage Preservation and Translation, Yemen, 2011 CE.

22. Al-Mas'udi, Al-Hasan Ali ibn Al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/956 CE), Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar, edited by Kamal Hasan Mar'i, Al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut, 2005 CE.

23. Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar (d. 207 AH/822 CE), Al-Riddah, edited by Yahya Al-Jabouri, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1990 CE.

24. Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 380 AH, 990 AD), The Best Divisions for Knowledge of the Regions, Brill Press, Leiden, 1877 AD.

25. Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH/1228 AD), Mu’jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.

26. Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (d. 292 AH/904 AD), History of Al-Yaqoubi, Dar Sader, Beirut, d.d.

•**References**

1. Ahmed, Hashem Khodair, Hadhramaut and its Role in Arab-Islamic History up to the Umayyad Era (132 AH/750 CE), Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Mosul, 2020.

2. Al-Sheikh, Hussein, The Arabs Before Islam, University Knowledge House, Alexandria, 1993.

3. Al-Sarairah, Maha Hassan, Intellectual Life in Hadhramaut in the First and Second Centuries AH, Published Master's Thesis, Mu'tah University, 2006.

4. Daif, Ahmed Shawqi, The Pre-Islamic Era, Dar Al-Ma'arif, Egypt, 1960.

5. Essam, Al-Faqi, Yemen Under Islam, Dar Al-Fikr Publishing, Damascus, (n.d.(.

6. Ali, Jawad, A Detailed History of the Arabs Before Islam, 2nd ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1977.

7. Al-Mallah Hashim Yahya, Al-Wasit fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam (The Mediator in the History of the Arabs Before Islam), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2008.

8. Müller, Walter, Al-Luban, Al-Mawsu'a al-Yamaniyya (The Yemeni Encyclopedia), Al-Afif Publishing Foundation, Volume 2, Sana'a, 1992.

9. Na'im, Noura Abdullah, Al-Wad' al-Iqtisadi fi al-Jazira al-Arabiyya fi al-Furta min al-Qur'an al-'Aqs B.M. ila al-Qur'an al-'Adham (The Economic Situation in the Arabian Peninsula from the 3rd Century BCE to the 3rd Century CE), Dar al-Shawaf Printing House, Saudi Arabia, 1992.